(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٣٧

مليم ١٠

اتفاق الاحزاب

حافظ بك رمضان — الآن صار الاتفاق أمانة الامة عندنا جميعاً ، وأنت يادولة الرئيس مسؤول عن هذه الامانة ، فكل مانطلبه في مقابل سعينا الى هذا هو أن تحافظ عليه

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوني

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

لمصلحة الوطن

لمصلحة الوطن اجتمع النواب وأغلبية الشيوخ فى فندق الـكونتننتال صباح يوم السبت ٢١ نوفمبر، ولمصلحة الوطن مد سعد باشا يده الى الاحرار الدستوريين والى رجال الحزب الوطنى متناسياً «انا الامة والامة أنا» و«من أحرج زغلولا فقد أحرج الامة» ، ومتناسياً «لا نسمح لرأس أن يرتفع أمام عظمتنا» و «نور نشره الله فى الأرجاء» غير داع الا الى شيء واحد هو انقاذ الدستور واعلاء كلمة الامة واعادة الحياة النيابية الى البلاد

تذمر بعض نواب الاحرار الدستوريين وبعض نواب الحزب الوطنى خوف أن يعود عهد «لا رئيس الا سعد» وخوف أن يضطروا الى أن يذودوا الطير عن شجر قد بلوا المر من ثمره ، ولكن من لا ينسى كل مرارة أمام مصلحة الوطن ، ومن لا يمد يده الى يد سعد وهو يقسم للوطن وللاخلاص للوطن معلناً أنه لا يطمع الا فى الحكم النيابي وفى احترام الدستور ، وانه يدوس بقدمه كل الفوارق الحزبية والأحقاد القديمة ؟؟

دعا دولة عدلي باشا ـ وكان رئيس الاحرار الدستوريين ـ عقب استقالة وزارة نسيم باشا الثانية وعند ما كلف بتشكيل الوزارة الي الاتحاد والى تناسى الاحقاد على بروجرام اعلنته وقتها جريدة السياسة وكان دولة سعد باشا في جبل طارق وزملاؤه بعضهم فى سيشل و بعضهم في المالطة فكنا في وقت كان النذفيه لعدلي صادق حنين، كان صادق حنين يجلس في جروبي ويدعي انه سعد وسعد هو، وانه الوفد والوفد هو ، وانه ان وجب ان يخاطب عدلى باشا أحداً فانما يجب ان يخاطبه ليجيب هو عن سعد وعن الوفد ، وطلب دولة ثروت باشا الى سعد باشا ان يتحاكما الي الامة وكبرائها من الامراء والوزراء والعلماء فرد عليه سعد بخطابه المعروف ، وانفرد سعد باشا بالحكم بآلاته، متخطيا رقاب ذوي الرأي معتزاً بصياح الشوارع ، فكان ما أصاب البلاد من النوائب ، وما ضج له الوطن ، وما جعل النواب يجتمعون يوم السبت الماضي وبينهم سعد يقسم بالله ان حياته وماله فداء الدستور ولانقاذه — فقط —!!

خطوة من سعد الى خصومه بالأمس لا يصح الا ان تقابل بخطوة مثلها، والا ان تهنأ بها البلاد وتستبشر بعصر ليست فيه أنانية، ولن يسود فيه الا الرأي النيابي الصحيح. والاحرار الدستوريون واعضاء الحزب الوطنى في اتفاقهم مع سعد ووضعهم أيديهم في يده للدستور وللوطن ليسوا الا كما لو كان سعد أجاب عدلي الى دعوة الاتحاد أو رد على ثروت ولو بمثل تحيته له

والكشكول الذي أحرقه جنود سعد وخربوا داره من أجل رأيه ، والذي ذهب ركن من اركانه هو المرحوم كامل حسين ضحية نيابة سعد في التحقيق معه بتهمة باطلة ملفقة ، لا يسعه أمام دعوة سعد باشا الى تناسى الخصومات والاحقاد لانقاذ الوطن وانقاذ دستور البلاد الا ان يتناسى هو كذلك كل حقد وكل خصومة ، ويمد يده لرئيس مجلس النواب سعد باشا راجيا من الله ان يكون دولته مخلصاً في يمينه موفقاً في مستقبله

لمصلحة الوطن ولانقاذ الدستور يجب أن نكون كلنا مع سعد باشا رأياً واحداً ويداً واحدة ، وفي ذمة الله ما أصاب بعضنا من محن ، وما انتاب البلاد من فتن، . . . والي الامام الي الامام

سليمان فوزي

على مرسح السياسة

تصادم !

تصادم أوتوموبيل للحكومة كان يركبه الاستاذ المازنى رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» بموتوسكل حكومة فاصيب زميلنا المازنى بخدوش خفيفة و «ميري كسر ميري»

وتصادم أوتومبيل صاحب المعالي على ماهر باشا وزير المعارف بأوتوموبيل آخر و كان من حسن حظ الوزير أن أوتوموبيله «فارغ» ، ولو أن هذا التصادم حدث قبل انهيار حزب الاتحاد لمثل أعضاء هذا الحزب مع وكيله الاول دور الاهالى مع ذلك «الجندى» الذي نشر ثوبه فوق سطح منزله فأطاره الهواء الى الارض ، ولم يلبث أن وجد الوفود تنهال عليه مهنئة بسلامته ، ولما سأل مم ؟؟ قالوا من أنك لم تكن تلبسه وقت سقوطه والا لمت ، وليحي النفاق ! !

* * *

أم «الباشا» !

حدث أن «باشا» من الباشوات المسيطرين على السفارات أرسل الى قنصل من قناصل مصر في أوروبا يطلب منه أن يرسل له «كماريره» ، وحرص جناب القنصل على استرضاء «الباشا» فأبي الا أن يستحضرها هو معه في نزوله بالاجازة ووصل القنصل الى الاسكندرية مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي وجاء فوراً الى القاهرة فى القطار الخاص الذي يقوم بركاب البواخر ويصل الى المحطة بعد الساعة الثانية عشرة مساء ، وذهب «بالكماريرة» تواً الى منزل «الباشا» ، ولم يكن «الباشا» موجوداً به فسلمها لآله وذويه

ومع أن «الكماريرة» شابة لا تتجاوز

الخامسة والعشرين من عمرها فانهم وضعوها في غرفة قذرة في البدرون على أن تبيت بها ثم تنم ليلتها من قذارة الغرفة وقذارة الفرش، وفي الصباح لبست « مريلتها » واستعدت للعمل فوجدت أم « الباشا » وقريباته جالسات علي الارض يا كان، ووجدتهن جميعاً يهزأن بها ويتغامزن عليها بحركات ظاهرة فلم يعجبها الحال ، وخرجت الى الشارع فوجدت في الطريق سيدة أوروبية مسنة تقدمت منها وكلمتها في موضوعها وحالها فرثت العجوز لها وعرضت عليها ان تأخذها الى منزل مجاور لمصريين متمدنين يقدرونها وتستطيع ان تعيش معهم كما كانت تعيش في بلادها تماما

وبالفعل أخذتها العجوز الى منزل الدكتور الشوربجي — وكانوا قد اوصوها من قبل على مربية — فقبلوها منها ، واطمأنت « الكماريرة » اليهم والى الغرفة التي قدموها لها لتنام فيها ، غير أنهم بعد ساعة وجدوا سيدة داخلة عليهم في « ملاية لف » و « شبشب » وهى تصيح : فين « كماريرة » الباشا ، أنا لازم آخدها بالبوليس

وقالت أنها « أم الباشا » وان « الكماريرة » يجب ان تخرج معها والا حبس ابنها « الباشا » الدكتور صاحب البيت لأنه يحبس حتي الباشوات،

وعبثا حاولت ان تفهمها حرم الدكتور الشوربجي خطأها في التشبث بأخذ « الكماريرة » بالقوة بعد ان عملت امامها على اقناعها بالذهاب معها فرفضت طالبة منها باسم الانسانية حمايتها ، وأخيراً تهادنت « أم الباشا » مع حرم الدكتور الشوربجي على ان تبقيا المسألة حتي يتقابل الدكتور مع « الباشا »

وخرجت « ام الباشا » ثم عادت بعد أقل من نصف ساعة مصرة على أن تأخذ « الكماريرة » بالقوة فلما رفضت « الكماريرة » ورفض الذين في منزل الدكتور الشوربجي أن يسلموها لها قصدت الى تيليفون المنزل وطلبت « باشا » من محاسيب ابنها « الباشا » وقالت له يجب أن تحضر في الحال مع قوة من البوليس لاخذ « الكماريرة » وبالفعل حضر « الباشا » مع الاستاذ عبد الكريم رؤوف المحامي وكانت عائلة الشوربجي قد طلبت منه بالتيليفون ان يحضر وتقابل مع الذين استنجدت بهم « أم الباشا » وتكلموا جميعا فى الموضوع ولما رأى « الباشا » والمحامي ان « الكماريرة » مصرة على عدم الذهاب قالت لها « أم الباشا » : ماتجيش

ازاى ؟؟ انت خدت الاساور ، والالماز بالشكمجية

وكانت ملابس « الكماريرة » وحقائبها لاتزال في منزل « الباشا » فرفضت أم سعادته أن تسلمها لها فالتجأت الى قنصلها وقابل الدكتور الشوربجي من أجل ذلك جناب مدير الادارة الاوروبية بوزارة الداخلية واستقر الرأى على أن يستصحب القنصل أحد رجال البوليس ويذهب الى منزل « الباشا » يستلم حقائب « الكماريرة »

وقد قابل « الباشا » الهمام أخيراً جناب مدير الادارة الاوروبية في وزارة الداخلية بمكتبه بهذه الوزارة فظن الجمهور انه قابله لاجل قضايا الاغتيال والراجح ان « الكماريرة » كانت محور الحديث

***

الشيخ احمد ندا وانعقاد البرلمان !

قابل معالى محمد باشا عيسي مساء يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة نعمان الاعسر باشا في فندق الكونتيننتال وطاب منه ان يجلس معه فاعتذر نعمان باشا بأن لديه شغلا ضروريا مستعجلا

— فقال الوزير وماهو هذا الشغل ؟

— قال نعمان باشا : أن معاليك أعلنت انك ستضرب الشيوخ والنواب غداً بالرصاص وسيكون الضحايا منهم كثيرين ، وسأذهب الآن لادفع للشيخ أحمد ندا عربونا لاجل أن يقرأ في « مأتمي » قبل أن « تربطه » عائلة شيخ أو نائب آخر اذ يعز علي أن أموت ولا يحيي هذا المقريء الشهير ليالىّ الثلاث

***

في دائرة سيف الدين

يقال أن حضرة صاحب السعادة محمد صدقى باشا وزير الاوقاف السابق والذي عين أخيراً مستشاراً قضائياً في دائرة سيف الدين فصل من هذه الوظيفة الجديدة وعين بدله شاب صغير موظف في المحاكم المختلطة علي أن يتقاضي من الدائرة مرتبا قدره خمسون جنيهاً في الشهر

كذلك عين لحضرة الدكتور علي بك يحى كبير أطباء وزارة المعارف مرتب من الدائرة قدره خمسون جنيهاً شهريا في نظير أن يكون « دكتورها العام »

وباع حضرة امين بك علي منصور للدائرة أوتوموبيله بثمانماية جنيه وبعد أن صلحتها رصدتها على ركوبه الخاص، كما اشترت الدائرة أوتوموبيلا خاصاً لركوب حضرة حافظ بك سيد احمد ، فمرحى مرحي ! !

***

التفتازاني ووكيل مجلس النواب الثاني !

لما اعلن في فندق الكونتنتال خبر انتخاب حضرة صاحب العزة عبد الحميد بك سعيد وكيلا ثانياً لمجلس النواب قصد الاستاذ التفتازاني في الحال الى منزل البيك وأخذ يسقي شربات

لا أعرف ان كان عبد الحميد بك قد فرح الى حد ان نفسيته إستوجبت « الشربات » أو ان التفتازاني فعل ذلك من نفسه ، والمهم ان نسأل لماذا يفرح التفتازانى اذا فرح عبد الحميد بك سعيد ؟؟

الواقع ان التفتازانى في انتخاب عبد الحميد بك وكيلا ثانيا لمجلس النواب كان كالعبيد في فرح أولاد أسيادهم ! !

***

فشل محمد باشا عيسي !

أخذ محمد باشا عيسي على عاتقه أمام زملائه ان يمنع اجتماع النواب فلم ينجح ، بل انعقد المجلس وهو لايعلم ، ويقال ان الخبر لم يصل له الا حول الساعة ١١ ونصف

وعمل من قبل على ان يمنع النواب من الحضور الى القاهرة في يوم ٢١ بواسطة المديرين ورجال الادارة ، ومع كل مابذله هؤلاء من المساعي لدي النواب والشيوخ فانهم لم ينجحوا ، وهكذا فشل محمد عيسي في كل شيء

***

فى طريق البرلمان !

فكر « مؤتمر » البرلمان في كيفية السير الى المجلس من الكونتنتال فنظر أحدهم الى نعمان باشا الاعسر واقترح ان يكون « بالتخن » فيسير نعمان باشا أولا ! ! واعترض نعمان باشا وطاب أن يكون السير « بالمنفعة » فيتقدم الشيوخ لأنهم - أولا - لايزالون يأخذون مرتباتهم ، ولأنهم — ثانيا — مسنون قد لايعمر بعضهم أكثر من شهور أو سنة فاذا مات كانت تضحيته غير جسيمة

ولقد تنفس الكرب عن الشيوخ و « التخان » تماما بالاكتفاء بالقرارات والعدول عن الذهاب الى البرلمان « متفرج »

الشعر الخالد

ابو عيسى وحزب الاتحاد

نظم الشاعر « اباه » هذه القصيدة يصف بها موقف حزب الاتحاد مع اعضائه بعد الذى حدث يوم ٢١ نوفمبر قال :

أبا عيسى ، أبا عيسى أحقاً صرت «تليسا»
وصار الحزب«انكيسا» تهاس فيه تهايسا
بوجه صار منحوسا
تنادي مصر : يتلفنى وفى الويلات يقذفنى

***

أبا عيسى ألا تدري بان الليث فى الخدر
وانك فارة تجري من الجحر الى الجحر
ومن بئر الى بئر
وتصرخ : من ينظفني ومن عرق « ينشفنى »

***

ملأت الجو ترعيقا تريد لمصر تحريقا
وللنواب تفريقا وللدستور تمزيقا
فعدت ولم تجدريقا
تبل به سوى الكفن لجثة حزبك العفن

***

نصحتك فاستمع نصحي فقم واسجد الى الصبح
ورتل سورة الفتح وقل بالعيش والملح
هبوا لي نعمة الصفح
عسي «الاخلاص» يعرفني وفى داري يشرفني

***

اقام (١) موا كباشتي فمن«زيد»الى«متي»(٢)
وبتَ بتركنا بتا واهمل شأننا حتي
جعلت أراقب الموتا
وأطاب منه يخطفنى فاحوالي « تقرفنى »

***

وقعتُ اليوم في الفخ وصرت أدور كالرخ
جزاء وساخة المخ وجئت لكثرة «الجخ»
اتوب على يديْ شيخي
وأرجوه يحالفني ولكن لا « يستفني »

***

لحاك الله يا « حزب » وزاد بارضك الغلب
أمثلك مغرم صب اذا ما جئته أحبو
اليه كأنني دب
تقدم وهو « يلفنى » وفي حبل يكتفنى

***

طمعت لديك فى الرتب وفى النيشان واللقب
وذلك أكبر السبب لما أبصرت من طلبي
ومنذ وثمتُ للركب
جذبت يدي تعنفنى فان ابكي « تشنهفنى »

***

سأذهب عنك غضبانا وأهرب منك«زعلانا»
وان أرسلت انسانا يقول : « تعال ويانا »
وخذ في الحال نيشانا
أقول : الحزب يكسفني ومن حظي « يهيفنى »

(١) اقام أي الاخلاص (٢) من زيد الى متي أي من المسلمين والاقباط

الحكومة الحاضرة

وتعديل الاساس

اتفق ان مجلساً ضم كثيراً من الادباء فاخذ الجميع ينقدون اعمال الحكومة فواحد منهم يروي ماجرى من معالي محمد باشا عيسى وانه طلع على الناس بما لم يسمع به أحد في اساطير الاولين وانه وزير عديم النظير ويقول آخر حقا أننا في آخر الزمان المشار اليه في الكتب وأننا لا نلبث بعد هذه الوزارة ان نرى المسيخ الدجال ثم تقوم القيامة فيقطع عليه الكلام ثالث ويحكي ما وقع لمعالي ماهر باشا ونخله باشا المطيعي ويتساءل كيف ظلا يعملان معا اللهم الا اذا كانت هذه الوزارة اختصاصية في هذا السباب وبالجملة اشترك الجميع في هذه المناقشة الا واحداً لوحظ عليه الصمت من أول الجلسة فسئل عن علة سكوته فقال أنكم جميعاً مخطئون اذ تتكلمون في شأن هؤلاء الناس بصفتهم حكومة وانا غير مسلم بهذا ويجب لكي أتكلم أن تعدلوا الاساس اذ ليست هذه حكومة في نظرى فاذا تكلمتم عنها بصفتها شيئاً لايوصف فاني مستعد للاشتراك في المناقشة فأحاله الحاضرون على حضرة امين بك الرافعي بصفته صاحب امتياز نظرية تعديل الاساس

وكيل الكشكول

فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حدت — الكلام والحديت بالتاء المثناة الحديث والقصة حدوته ، ولكل حدوته مقدمة تسمى دهليزا ومن دهالبز الحواديت « دخلت من عطفة لعطفة ، لقيت مغنى وزفه لقيت سعد باشا متكى على مخده فزدقي ولامم النواب وبيقول لهم انداء كان ياما كان مايحلى الحديت الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام كان عندنا غول اسمه اللورد اللنبي الخ » وبعضهم يقدم دال الحواديت فيقول حداويت ومنه قول أحمد نسيم

اقضي الليالي وحيداً فى الهوى وأنا
أسامر النجم من حيتى ومن ميتى
فهل تقولون لي حدوتة وعسى
يزول همي على تلك الحداويت

حدث — حدث الشيء ولم يكن موجوداً نشأ والشيء حادث وأحدثه غيره فهو محدث ، فمحمد باشا عيسى حادث لانه لم يكن موجوداً أو لم يكن معروفا قبل الوزارة ، ووزارته لم تكن مما ينتظره الناس فاحدثها زيور باشا فهي محدثة فمحمد باشا محدث الوزارة كمحدث النعمة ، ويصح أن يكون زيور باشا أحدثه فهو وزير محدث ، لانه لم يحدثه من تلقاء نفسه وزيور باشا هو الذي أحدث ، ويؤنث الحادث فيكون حادثة كحادثة كوبري سيجر وحادثة تأليف حزب الاتحاد ، والجمع حوادث وهي في اصطلاح رجال القانون جنائيـة وجنح ومخالفات فاذا تجاهلت حانة من الحانات نظام الشرطة ولم يغلق بابها الى ما بعد الموعد المقرر من الليل فتلك حادثة مخالفة ، واذا تألفت جماعة باسم نادي الموسيقى فهى جنحة واذا تألف حزب اتحاد فتلك هي الجناية على البلاد ، وحوادث الغرام هي مخاصمات العاشقين والمعشوقات وما يكون بعـدها من الانتحار ، واذا نظم الحاج محمد الهراوي قصيدة جاز ان تسمى حادثة فظيعة كالحادثة الفظيعة التي تقع لو أن انف خليل بك مطران أو انف صاحب الكشكول أو أنف أحمد بك الشيخ طال عما هو عليه من الطول ، وتسمى هذه الوقائع حوادث أنفية كالحوادث المحلية في اصطلاح الجرائد اليومية ، والحوادث المحلية في هذا الاصطلاح هي الاخبار ، وجريدة الاخبار الصحيفة المشهورة ، اسمها الاخبار وليس فيها خبر واحد ، وبها باب بعنوان الحوادث وليس فيه حادثة واحدة ولكنها كلها مقالات ولو طبعت ملازم لكانت كتابا باسم « لعب البرجاس في تعديل الاساس تأليف راجى عفو ربه المعين الرافعي بك المسمى بأمين »

حدد — الحديد معروف والسكة الحديدية أو سكة الحـديد التي تمشى عليها القطر المسماة بالوابورات أو البابورات وستأتى فى باب الواو

حدج — الحدج المركب الذي يركبه النساء ، وكان يقال له الهودج ثم سموه التختروان ثم سموه « العربية الكومبيل » قال العجاج:

هند تحاكي الشمس في البروج
اذا ترحلت على الحدوج
تهتز مثـل شيخنا الدمهوجي
والثوب من أجنحة الفروج
ياحسنها فى حدجها المرجوج
كنخلة تروح ثم تيجي
تختروان موكب بهيج
أخضر يحكي رونق المروج
يدخل كالحنطور ذي التعريج
وهو من الكمبيل في الخروج
فيا رياح الشوق هيجي هيجي

وحدجه ببصره نظر اليه نظر الفاحص واحاطه كما يحيط الحدج بالعروس

حدر — يقال للاسد حيدر وحيدرة على وزن منظرة ويسميها سوسه باشا مندرة ، وحدر حزب الاتحاد الدستور انزله الى أسفل والحدور بفتح الحاء مكان وفى المثل « لادستور ولاحدور » وهو من أمثال نشأت باشا ، والحدور بضم حائه الهبوط ، وانحدر نشأت باشا هبط

حدس — الحدس التخمين وهو قليل الاستعمال لأنهم يفضلون على لفظه لفظ الظن والتوهم

حدف — مأخوذ من حذف بمعنى قذف ، يقول الدائن المعذور للمدين المماطل احدفنى بورقة بعشرة جنيهات فيحدفه بنصف ريال ، والموظف الذي في مدينة متحضرة كالمنصورة أو طنطا اذا قصر في جمع الاعضاء والاشترا كات لحزب الاتحاد تحدفه الحكومة الي أصوان أو الدر فالحدف نقل الموظف الى مكان بعيد ، والحدف اتيان الشيء من غير أخذ ورد فأنا « أروح الجنة حدف » لانى في حالي وصاحب اجزخانة قصر النيل « يروح جهنم حدف » لانه رجل يستاهل قصف رقبته

حدق — حدقة العين سوادها ، واطالة النظر تحديق كتحديق فتح الله باشا أمام خزانة الوفد والتحديق الاحاطة كتحديق الجيش بالبرلمان فقل حدق الجيش بالبرلمان وشدد الدال ولا تقل حدقه والحديقة البستان وقيل البستان الذي له سور يحيط به ، والحدق بكسرتين تحت الحاء والدال الذكي الفهيم ، فانا حدق وأنت عبيط مثلاً ، والحدق بضم فسكون الطعم ، يدخل نعمان باشا الاعصر مطبخ داره ويذوق الحدق ، وهم يقدمون اليه أقة لحم في ست اقات خضار فيلحس ذلك يعرف به الحدق أي الطعم وهل ملحه قليل أو كثير أو مناسب ، والحادق الكثير الملح والحداقة كالحماقة وزنا وعكسها في المعنى ، وحدق بتشديد الدال احتال ، تقول رأي محصل المعكمة أحد الاعيان ومعه مال كثير فحدق عليه ، ويدعو المازني العقاد لزيارة داوود بك راتب ويقول له ان عند البك طعاما لذيذاً فتعال نحدق لنا عنده على غدوه

حدم — احتدم الجدال بين سيبويه وأبي علي الفارسي فى هل الدكتور طه حسين عربى أو أعجمي فنسبه سيبويه الى العرب وأصر أبو علي على أنه فارسي معرب

حدا — حدا الابل يحدوها استحثها على السير بانشاد الرجز وكان الشماخ يقول في حدائه

هل أنت ياصادق ياعنبر
ان لحنوا فى القول لاتكفر
انى كفرت حينما سخروا
لساننا كأنهم بربر
أما تراهم ويحهم دكتروا
طه حسينا وهو لاينكر
أن الذي أنشاه الازهر

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

لم يغن ماعده محمد باشا عيسى ورهطه من عصبة الاتحاد، فريق الباطل والفاف الشيطان، من قوة وبأس فتيلا فيما أرادوه من محاربة الحق ومجالدة الهدى، وصد القائمين بأمر الله وارادة الأمة وحكم الدستور عما شحذوا له عزيمتهم وأبدوا فيه بصيرتهم وبيتوا له نيتهم لوقف تيار الفوضي وكف غرب الاستبداد وقص جناح الفتنة التى يعمل الاشرار دائبين ليرسلوها في انحاء البلاد غارة شعواء تثير من المصائب، وتبعث من الدواهي: مالايعلم الا الله تعالى ماذا تلتهم من الحرث وكم تأكل من النسل.

جردت حكومة الاتحاد على الأمة ماحشدت من شرطة وجند، وما شحذت من رماح وسيوف، وما جمعت من مسدسات وبنادق، وماجهزت من قوى الباطل. وقذفت الأمة على هذه القوى الشيطانية والآلات الجهنمية بماأعدت من صدق ايمان، وقوة يقين، وبما ملكت من صولة الحق فاذا هي كليلة، مفلولة راجعة القهقري الى مستقر الفناء والعدم. وانعقد المؤتمر للدور الرابع من عهد تكوينه وأنف الاستبداد راغم ورأس الظلم مهطعة باخعة. وما كان ليقلل من خطره في نظر الامة والعالم أجمع ان كان انعقاده في بهو من نزل بعيدا عن داره التي حظرت قوة الغاشمين عليهم الدنو منها. وكان النواب والشيوخ على أشد مايكون المخلصون لبلادهم وامتهم ألفة ووفاقا وكأكثر مايكون المجاهدون في سبيل نجاة الوطن غيرة وعزما. وكان الزعماء منهم والمقدمون فيهم أشدهم وئاما وأكثرهم اقداما. وكان سعد باشا فكها لطيفا ومحمد محمود باشا ضحوكا ظريفا، وكان عبدالحميد سعيد بك رزينا رصينا كأنما هو جبل من منعة ونجدة يمسك قاعة الاجتماع أن تميد حينما يجتازها «زيور» كالجحفل اللجب ضجة وجلبة يتمثل فيه كل ماتثير مهزلة حكومته من دهشة ومن عجب. وانتخب مكتب النواب واتسق نظام الجلسة وأقر الحاضرون بالاجماع عودة الحياة النيابية للبلاد وافتتاح دور العمل بالاحتجاج على صنيع الحكومة ضد الأمة ودستورها وسحب ثقة البلاد من أولئكم النفر الذي لايعلم أحد كيف استباحوا لانفسهم حق الاستبداد بالحكم وماهم الا نكرات لايعرفهم أحد ولا يقول بهم انسان.

هذا يوم لهمابعده. وما بعده في كتاب الغيب علمه عند ربى ولكنا لاينبغي لنا ان نيأس من روح الله فهو ولي كل مظلوم

على ان كثيرين من أصحاب النظر الصحيح يقدرون من الآن حسابا لما يكون من أمر سعد باشا بعد اذ عاونه الدستوريون والوطنيون على رفع ذلك الكابوس الاتحادى ولسنا نظن سعداً وانصاره من ذوى الرأي عنده والخطر لديه الا اول المتعظين بما جر التخاذل والتقاطع على الامة من مظالم ومغارم وأشد الناس تقديراً لما أعاد الوفاق والوئام لهم من قوة على النضال وجرأة في الصيال. ومن أجدر بالعظة والاعتبار من شيخ مجرب حلب اشطر الدهر وذاق حلوه ومره وجرب شقاءه وهناءه وعلا الى مقام التقديس ثم صار الى حيث أصبح مثل محمد عيسي وعلى ماهر يتحكمان فيه ويستبدان به ويحظران عليه الدخول والخروج ويقدران له الحركة والسكون والى حيث صار مثل توفيق رفعت يطاوله فى البيان واللسن وينازعه الرهان في حلبة القول والعمل. وهو لاشك ذاكر ابداً ما كان للاحرار الدستوريين والحزب الوطنى من عمل في ظهوره يوم السبت ٢١ نوفمبر الجاري بمثل ما كان فيه من ابهة وطنطنة و... دندنة

ذلك ماترك ذلك اليوم فينا من أثر وهذا ما أثار في انفسنا من شجون الخواطر لانفتأ نقلب فيها وجوه الرأي في يقظتنا فاذا أغفينا اعادتها لنا هواجس الاحلام

وكأنما كنت أشهد في ليلة أمس جلسة ثانية لهذا المجلس النيابى الذي اعلن بدء دور انعقاده ببهو الكونتيننتال. لافي بناء ذلك الفندق ولكن في القاعة الكبرى من دار النيابة وقد انسحب منها الجند واوسع طريقها الشرطة وصار قصدها مباحا لجميع الناس. وكانت الجلسة منعقدة والشرفات غاصة بالزوار والمقاعد حافلة بالنواب لاينقصهم الا الاثنا عشر أو الخمسة عشر الذين لايزالون يترددون فى الحيرة والاضطراب فى نادي حزب الاتحاد. والرئيس سعد باشا فوق المنصة يجلس عن يمينه وشماله الوكيلان الجليلان محمد باشا محمود وعبد الحميد بك سعيد وحولهم السكرتيرون والمراقبون من الاحزاب الثلاثة المؤتلفة وصوت الرئيس الخطير مرتفع يقول

سعد باشا — نحن الآن في جد لافي هزل فرجائي الى حضرات النواب ان لايضيعوا برهة في غير العمل لمصلحة البلاد. وأني واثق من ان النظام سيبقي محفوظا والوئام مستتبا وأننى لاأحتاج أبداً الى تحريك هذا الجرس لتنبيه الى واجب ودعوة الى التفات. الجرس نعم! هنا نحن في أمن ودعة رأيت ان أترك لهما العصا التي كانت هناك كل عدتي في دفع ما كنا نتوقع من عادية السيوف والرماح — ولكنى اظل معتقدا أننى لاأكون في حاجة حتى اقرع هذا الجرس. والآن نبدأ عملنا باذن الله وباسم الوطن.

نعمان باشا الاعصر — بس لي كلمة بدي أقولها.

سعد باشا — تفضل ياصاحب السعادة

نعمان باشا الاعصر (همسا) — بشارة خير. الباشا بيحافظ قوي على شعورنا

أحمد بك الشيخ (همسا) — ياشيخ ماتحسدوش. قول تبارك الله والحافظ الله.

نعمان باشا الاعصر — انتم انتخابات المكتب دي اللي عملتوها فى اللوكاندة راعيتم فيها إيه.

سعد باشا — راعينا فيها ايه ازاي؟

نعمان باشا الاعصر — راعيتم فيهم كفاءة والا عافية والا ايه يعنى؟

عبد الجليل بك سمره — راعينا فيها الكفاءة والمقام من كل هيئة ومن كل حزب

نعمان باشا الاعصر — المقام، بدستور، كلنا زي بعض ياأبويا عبدالجليل. وان كان بالرتبة خلي من غير مؤاخذة اخوك عبد الحميد بك يتزحزح لي والا للاتربى باشا عن الكرسي اللي اتجمص فيه ده. وان كان بالكفاءة بس، أحب أعرف الكفاءة دي تبقى شروطها إيه.

أحمد بك الشيخ — راعوا فيها العلم والتجارب السياسية. رايح يبقى فيها غير كده؟ وعلى ده الاختيار اللي حصل مافيش أحسن منه

نعمان باشا الاعصر — ده الكلام ده اذا كان قدامنا ناس بتوع علم وسياسة. لكن احنا قدامنا جماعة لا أول النهار ولا آخره واخدينها بالعافية. بدهم ناس يرادحوهم ويلابطوهم. بالله

لما نقف قدام بعض صف لصف ودول يزحفوا ودول يزحفوا ويبقى زيور باشا داخل بكرشه على سعد باشا، يجرفه والا مايجرفوش . أما لو كان قدامه واحدزي حلاتي مايخرجش من كوعه يزحزحه قيراط عن مطرحه . ده أنا والنبي كنت ارمى جتتي عليه اجيبه الارض

سعد باشا — ماقلنامن أول يوم ليحيي «التخن» وأعترفنا لك بالزعامة فى هذا المقام . بس خلينا دلوقت في العمل بعقل وروية وان جاء أوان الصراع قدمنا كل قرن لقرنه ويبقى منك لزيور تعرف شغلك .

نعمان باشا الاعصر — يعني الزعامة محفوظة لمحسوبك وقت اللزوم

سعد باشا — أى نعم وقت اللزوم .

نعمان باشا الاعصر — بقينا حبايب . وان جينا لضرب الشوم تنازلت عنها لعبد الحميد بك سعيد .

سعد باشا — عظيم . والآن ايه رأى الهيئة في تشكيل اللجان

ويصا واصف — أرى أن نقر اللجان التي كانت بعد الانتخابات .

سعد باشا — هذامحال . أولا لاننا لم نشكل لجانا اذ ذاك فقد فوجئنا بالحل في أول ساعة. وعلى فرض أنها كانت موجودة فهي لاتصلح لمثل الحال الذي نحن فيه الآن . كانت لها ظروف، فلم يدخلها أناس ممن يجب أن يكونوا فيها الآن وقد دخلها بعض الذين يجب ابعادهم عنها . هل توافقون على أن ننتخب ثلاثة منا يضعوا بهـا كشوفا نقرها في الجلسة التالية .

أصوات — نعم . نعم . نوافق

سعد باشا — يصح أن يكون الثلاثة المختارون هم عبد الجليل بك أبو سمره وفؤاد بك حمـدي وحمدي بك سيف النصر .

الاستاذ أبو علم — كده الاصوات تبقى متعادلة واحنا مازلنا الأغلبية

محمد باشا محمود — ياأستاذ مافيش اليوم أغلبية وأقلية . هنا مجلس أمة مش مجلس أحزاب . بعد مانخلص من الظرف الوحش اللي احنا فيه وترجع للبلاد حالتها الطبيعية يصح أننا نفكر فى الفرق والاحزاب

سعد باشا — هذا صحيح . ولقد اقسمت واقسمتم معي جميعاً أن قلوبنا خلو فى هذه الساعة من كل ماعت بصلة الى الحزبية وأننا نضحي نفوسنا وحياتنا وأموالنا في سبيل الدستور والمحافظة عليه». هذه مهمتنا التي عاهدنا الأمة عليها وأكدنا لها عهدنا بأصدق الايمان فلنتوجه اليها بكل قوانا وكل جوارحنا ولنقصر همنا عليها .

دسوقي بك اباظه — هذه الجلسة طبعا لم يعمل لها برنامج لانه ليس لدينا أعمال مقدمة من الحكومة ولا اقتراحات مطروحة من الاعضاء . فما هو الرأي في وضع بروجرام الجلسات المقبلة

بشري بك حنا — وايش يمنع يأبوي عاد من مجيبة المشروعات الجديدة كيف كانت مجدمة من المدعوجة الحكومة جبل يوم الانحلال .

الاستاذ حسن نافع — مدعوقة حكومة مين دي اللي بتقول عليها يابشري بك . دي كانت حكومتنا .

بشري بك حنا — لاو عاد ياوليدي وحج والديك . دي كانت أولة حكومة زيور مافيها كلام .

نعمان باشا الاعصر — صحيح صحيح ! والله واعي يا أبو حنا . وحياتك أنا ما أنا فاكر كان إيه النهار ده الضهر عند المنزلاوي . كانت حاجات مزروطة وحلاوتها تستاهل حنكك ياعبد الحميد يابناني ياسندي ، وياريتك كنت معانا

عبدالجليل بك سمره — واشمعنا مافتكرتنش الا البنان

نعمان باشا الاعصر — هو اللي ساعات بيفتكرنا باكلة طيبة لما نكون هنا ، الخير بالخير والبادي اكرم ماينكر المعروف الا ابن الحرام .

سعد باشا — يظهر يانعمان باشا انك خدت على مجلس نواب الـكشكول ومش فى امكانك تفرغ للجد ساعة واحدة .

نعمان باشا الاعصر (همساً) — يظهر ان دولة الباشا بدا يخشن .

الاستاذ سعودي (همساً) — ما انت كان زودتها يانعمان . حوش شوية لما ناخد على بعضنا

نعمان باشا الاعصر — ماهو جد على طول كده يادولة الباشا يبقي شيء يفرقع . والواحد بقاله زمان والنكدلاحقه من وشوش بتوع الاتحاد دول وما صدقنا أن ربنا نصرنا عليهم ولم العضم على بعضه . خلينا نفرج عن نفسنا بكلمة من هنا وكلمة من هناك لما تجبك القافية .

علي بك المنزلاوي — عظيم ! لما تجبك ويحزقك الكيف يبقى دولة الرئيس يصرح لك تفرج عن نفسك بنكتة .

سعد باشا — والآن نرجع لما كنا فيه من العمل . اظن حضرات الاعضاء يريدون ان يعرفوا الى أين وصلت مساعي اللجنة التي انتدبت لتبليغ جلالة الملك قرارات المؤتمر .

أصوات — نعم . نعم

سعد باشا — سعادة الوكيل الاول يوضح لكم ماتريدون

محمد باشا محمود — طلبنا باشارة برقية الى معالي كبير الامناء ان يحدد لنا ميعاد التشرف بالمقابلة وللآن ننتظر الرد .

علي بك المنزلاوي — كان رأيي من الاول ان يذهب الوفد مباشرة للاسكندرية فاذا وجد وقتا يصرح له فيه بالمقابلة تشرف بها ورفع القرارات الى السدة السنية وان تعذرت عليه رفعها بواسطة الديوان العالي وعاد. وكانت المهمة انتهت من وقتها وعرفنا نتيجتها

محمد باشا محمود — كان ذلك ممكنا ولكننا أردنا أن نكون أكثردقة في اتباع التقاليد الرسمية

سعد باشا — ان من الظروف الاستثنائية مايعفينا احيانا من التقاليد الرسمية ولـكن هكذا كان . . . (همسا) . . . وويل لنا من التقاليد !

منزلاوي بك — وقرار سحب الثقة من الوزارة ماذا صنعتم فيه

محمد باشا محمود — داخل ضمن القرار الذي سيرفع لجلالة الملك وهو حفظه الله ضمين بالنظر اليه بما يجب له من الاعتبار .

سعد باشا — غريب أمر هذه الوزارة والله! لأ صحيح شيء غريب وعجيب ليس له مثيل في العالم . يقولون أنها وزارة حزبية اتحادية وعلى رأسها رجل يزعم انه مستقل لاينتمي الى حزب . ده مش شيء مدهش ؟ يجوز ان يرأس مستقل وزارة ائتلافية من جملة احزاب أومن كل الاحزاب في أوقات استثنائية وظروف تقضي بها مصلحة البلاد لدفع خطر ودرء مصاب، وهذا مايسمونه وزارة انقاذ. أمامستقل يرأس وزارة من حزب معلوم لها برنامج محدد وغاية مخصوصة، ده ماحدش سمع به في التاريخ . ولكن زيور ربما كان له تشريع خاص ونظام خاص واساليب في السياسة لايعرفها غيره ولا يدرك مداها سواه . وفوق كل ذي علم عليم

حسين بك هلال — ومش قادر أفهم زيور باشا ده مايستقيلش ليه .

منزلاوي بك — ومش قادر اتصور يستقيل ليه . هو ايه خاسس عليه من ده والامن ده مادام قبل ان يغيب ثلاث أربع شهور والدنيا بتضرب تقلب وهو كأنه مش فى الدنيا .

حسين بك هلال — والأدهى انه ترك وزارة ورجع لقى وزارة ثانية وبرده فضل معتقد أنها هي هي بعينها وبذاتها وزى ما كان رئيس دي بقى رئيس دي .

عبد الحميد بك سعيد — زيور باشا رجل زي ماتقول اللاوي .

نعمان باشا الاعصر — يبقى اللاوي أفرنكي .

وهبه بك القاضي — وهم الافرنج مافيهم ناس كتير على باب الله .

عبد الحميد بك سعيد — يعني كقولك على راسه . مايهموش يتعب نفسه في بحث وتنقيب في الفرق بين وزارة حزبية أو ائتلافية . اهو رئيس وزارة وخلاص .

محمد باشا محمود — ولكن ده مش اسمه كلام . إزاى يقبل يكون مسؤول عن سياسة حزب هو مش منه ولا له رأى فى قراراته وخططه .

حسين بك هلال — وازاى قبل يكون مسؤول عن وزارة غيره اختار أعضاءها وعينهم ووزع عليهم مناصبهم في غيابه . حتي ولو كان من حزبها .

بركات باشا — دي حاجات يسأل عنها زيور باشا ومالناش ندوش نفسنا بها . هو رجل غريب وكل اطواره غريبة وزي ماقبل يكون سعدي قبل يكون مستقل ويقبل يكون اتحادي . ولو انه كان هنا يوم خروج الدستوريين وتعديل الوزارة كانوا كرسوه اتحادي قبل صدور مرسوم التعديل

عبد المجيد بك ابراهيم — أنا مش غايظني الا ان الاجانب يكونوا واخدين بالهم من مسائل زي دي . تبقى فضيحة والله العظيم .

أبو الفتوح باشا — والاجانب تفوتهم ملحوظة زي دى . دول لا هم عمي ولا مغفلين . حركات زيور باشا واطواره مافاتتهمش وهو عندهم هناك وكان له في جرائدهم الهزلية والجدية نصيب

نعمان باشا الاعصر — أمال يا اخويا النياشين دي اللي نزلت ترف عليه من كل ناحية تبقى إيه . اجرة أكل اياك . ده رجع منها بملو زكبتين لو اتركبت على صدره وصدري وضهره وضهري تغطيهم وتفيض بعضشي لاحمد بك الشيخ وحبتين لسمعان بك القمص .

ابو الفتوح باشا — النياشين اللي تعطي لرؤساء الحكومات دي تبقى زي تكريم للبلاد اللي بمثلوها . مش لاشخاصهم .

نعمان باشا الاعصر — ده كلام إيه ده ياباشا . هو لما بينعزل ويروح دارهم مش بياخدها وياه في عزاله والا بيعلقها على باب الوزارة اللي جاى بعده ياخدها . طيب وأنا ما كرموش في المحلة الكبرى ليه أمال . ما كلهم عرفوا أني عمدتها طول وعرض، ملو عين القاهرة .

عبد الجليل بك أبو سمره — هيالك برده يانعمان وانشاء الله تعقبها بس طول بالك . بقا قلت ياعبد المجيد غايظك ايه في المسألة

عبد المجيد بك ابراهيم — غايظني فضيحتنا بين الاجانب اللي شايفين لعبنا بالدستور وباساليب الدستور وكل شيء من نظام الدستور

حسين بك هلال — القرار اللي أبلغناه لوزراء الدول كافي لتعريفهم اننا مستنكرين زيهم اعمال الوزارة وتكوينها الغير دستوري

عبد المجيد بك ابراهيم — ووزراء الدول راح يعملوا لك ايه ؟

حسين بك هلال — يعملوا إيه ازاي ! احنا قدام نظريتين اما ان حل البرلمان المرة الاخيرة خصوصا كان قانونيا والحكومة مصيبة في معارضة اجتماعنا هذا أو غير قانوني ونحن على حق فيما عملنا . كل نظرية من دول لها انصار من رجال القانون وواجب الدول لتنظيم علاقتها بنا والتأكد من صحة معاملتها لنا ان تبحث عن ارجحية احدى النظريتين

عبد الحميد بك سعيد — والحزب الوطني يقول بنظرية ثالثة وهي انه على فرض احقية الحل الاخير فان عدم اتمام عملية الانتخاب لمجلس النواب الجديد في الميعاد المحدد في مرسوم الحل يجعل للمجلس القديم اللي هو احنا حق الاجتماع في الموعد القانوني

محمد باشا محمود — على كل حال نظريتين أو ثلاثة فان واجب الدول بعد بلاغنا لها ان تنظر فى قيمة أعمال هذه الحكومة من الصحة أو عدمها . وكان تبليغ القرار لها فكرة صائبة جداً

سعد باشا — وتعرفوا من صاحب هذه الفكرة الصائبة ؟

أصوات — مين ! مين !

سعد باشا — العلامة « فوانييه »

أصوات — ليحى العلامة « فوانييه »

الاستاذ رمزي بك — يقف ويتشكر

سعد باشا — معليهش تركنا لك النهارده المظاهرة دي ياسي رمزي . بالحق تستاهلها !

الاستاذ رمزي بك — ومع ذلك فان الكشكول رأى أن يترك العلامة « فوانييه » هدراً ويشتغل عنه بكتاب « البيع » للعلامة محمد عيسي . ده يصح ده ؟

نعمان باشا الاعصر — إذن « ليسقط الكشكول » ان ما كانش يفضه من قرف محمد عيسى ده ويرجع للعلام « فوانييه » اقله بالميت نشيل بعضنا يا استاذ رمزي ويبقى لنا سند نضيف نرتكن عليه . مش يسنأفاني لوحدي كده كل جمعة والتانية والا يربطني مع محمد عيسي فى وتد واحد .

احمد بك الشيخ — أنا ابلغ الكشكول الانذار ده يانعمان باشا ويبقى ذنبه على جنبه

سعد باشا — نهايته . أرجو حضرات الاعضاء الذين عندهم اقتراحات أو مشروعات أن يقدموها للسكرتارية في الثلاثة أيام الاول من هذا الاسبوع ليتسنى لها وضع برنامج الجلسة المقبلة لحد ماننتهي من اشكالنا مع الحكومة وتعود الأمور فى المجلس الى مجراها الاصلي . والآن أرفع الجلسة .

وسمعت دق المنبه فاستيقظت وكانت الساعة خمسة ونصف صباحاً

من الادارة

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فنرجو اعتماده في ذلك

برنامج سينما أمبير هذا الاسبوع بشارع عماد الدين
رواية الحر مضحكة
الشبح المخيف — الاخوه زنجاتو

تصريح المستر تشمبرلن

اللورد لويد — ياجناب الوزير ، اذا كنت بتقول أن الدستور المصري مسألة خاصة بالمصريين وجلالة ملك مصر تبقى خليت لي ايه ؟

المستر تشمبرلن — ديهده يالورد ، انت نسيت قاعدتنا السياسية وهي ان الكلام شيء والعمل شيء آخر ؟

من شباك السجن

احمد افندي ماهر — قل لى ياعلي ياخويه ؟ اذا كنت انا استاهل السجن لانى متهم بالاشتراك فى قتل بعض الاشخاص، تبقي انت اللي بتقتل الأمة كلها بسياستك في وزارة المعارف تستاهل ايه ؟

حديث الاسبوع

يوم في تاريخ مصر

لطف الله

اذا لم تكن فكرة اجتماع البرلمان في موعده الدستوري قدهبط بها الهام الله على قلب مصري فما ندري أي مصاب كان ينزل بالدستور بعد أن يجيء يوم ٢١ نوفمبر ويمضي والامة مستسلمة لشهوة المستبدين والدستور مصروع تحت ايديهم

ولـكن الله الذي يتدارك هذه الامة بلطفه كلما اظلم الافق واشتد الضيق فتح لها بابا من الرشد واسعا ، وأضاء سبيلها بنور من الاخلاص والتوفيق ، ورزقها رجالا يصبرون ويصابرون حتى يجتمع ما تفرق من شملها ويلتئم ماتصدع من وحدتها ويستقر الرأي عند الغاية التي تتقلص الاحقاد الى جانبها كما يتقلص الظلام الى جانب النور

مساعي الاتفاق

ومنذ ثبت عند رجال الحزب الوطنى أن حل البرلمان أصبح باطلا وان الشيوخ والنواب لايزالون يحملون أمانة النيابة ولا تزال الامة تسألهم عنها وعما تقتضيه من واجب الاداء في غير امهال ولا تفريط أخذ الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى يرسم طريق العمل فبدأ يمتحن استعداد الزعماء لقبول الفكرة ثم جعل يقنع بها من لم يكن قد أقتنع وأخذ يعالج المخاوف في بعض الصدور ويزيل الشبهات عن بعض النفوس ، وهكذا مضت أيام لم تسمع الامة فيها صوتا يؤيد فكرة اجتماع البرلمان فى موعده ويبسط أدلة بطلان حله الا صوت جريدة الاخبار وجريدة السياسة ثم لاحت بادرة النجاح وأمارة الاتفاق فاشتركت جريدة البلاغ السعدية مع زميلتيها ، وهنالك اتضحت السبيل وأمنا على الفكرة ان يعوقها من الخلاف عائق

ليلة ٢١ نوفمبر

ولما كان يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر كانت الاحزاب الثلاثة قد فرغت من اختبار حال الشيوخ والنواب فوثق كل حزب ان نوابه أحفظ مايكونون للوديعة التى اختارتهم الامة لحفظها وحياطتها فاطمأنوا على النتيجة من ناحية النواب والشيوخ ولم يبق امام الزعماء الا ان ينظروا فيما يمكن ان يؤدى به الواجب اذا مضت الوزارة فى خصومة الامة الى النهاية ، وفي هذا الموقف أيضا كان رئيس الحزب الوطنى ورجاله وسطاء السلام وأرباب الحجة المقنعة يمشون بها بين الطرفين المتحفظين ، وكانت تعرض لهم في الطريق أمور تبعث الخوف من الانتكاس في آخر لحظة ، ولكنهم لم ينصرفوا الى منازلهم بعد منتصف الليل حتي استقام كل فريق على سبيله ، وبقي تمام الفوز مرهونا بتوفيق الله وبالشجاعة التي يقذفها في قلب بعض كبار الزعماء

صباح ٢١ نوفمبر

وأشرقت الشمس صباح ٢١ نوفمبر ، وكان أهل القاهرة قد خلعوا عن أنفسهم لباس الليل قبل أن تخلعه هـذه الشمس ، وما ظنك بشعب يتمزق قلبه تحت ضربات الخلاف القائم بين الزعماء والاحزاب ، أليس يطير هذا الشعب الى مستودع الوفاق كلما سمع حديثه ؟ أليس يسبق دورة الفلك الى ساعة الوفاق كلما جاءته بشائره ؟ كذلك قضى أهل القاهرة وأهل الاقاليم ليلة ٢١ نوفمبر ، فلما انبثق فجرها أرسلوا طلائع الآمال تستخبر الحوادث ماذا سيقضي الله بأمره في هـذا الرجاء المحبوب ، وهذا الأمل المطلوب

وبدأ النواب والشيوخ يفدون على فندق الـكونتننتال في الساعة الثامنة صباح يوم السبت ، وبدأ سكان هذا الفندق من كبراء الاجانب يرتقبون ساعة مصر التاريخية ليروا أى ميزان تضع فيه هذه الامة ارادتها بل ليشهدوا أية القلوب المصرية تلك التى ستهزأ بالاستبداد وقوته والظلم وجبروته ، لا بل لينظروا كيف تقع المعركة بين حماة الدستور واعدائه

وجاءت الساعة التاسعة فامتلأ بهو الفندق وزحمه أعضاء البرلمان وأخذ بعض النواب السعديين يسألون : أين سعد باشا ؟ لماذا لم يأت ؟ متي يجيء ؟ فكان النواب المتصلون اتصالا دائما بسعد باشا يجيبونهم اجوبة مختلفة ، فواحد يقول انه مريض فله عذره ، وآخر يقول : لا حاجة الى مجيئه فى مثل هذا اليوم ، وثالث يقول : سيجيء فاصبروا ، وبينما كانت هـذه الاسئلة وأجوبتها تجري على هذا النحو كان نواب سعديون متحمسون أمام تليفون الفندق يخاطبون دولة سعد باشا في منزله يطلبون منه أن يحضر حتى اذا طال وقوفهم أمام التليفون تركوه وعلى وجوههم أثر لا يخفى

وقد انتصفت الساعة الحادية عشرة فدخل النواب قاعة كبرى من الفندق حيث عقدوا جلستهم التاريخية ووضعوا القرارات التى نشرتها الصحف وأجمعوا عليها وعرضوها على الشيوخ فاجمعوا عليها أيضا ثم أخذوا يوقعونها وانتخبوا اللجنة التي تحملها الى القصر الملكي ، وبعد ان فرغوا من هذه الواجبات أقبل صاحب الدولة سعد باشا مع اثنين من أعضاء الوفد كانا قد ارسلا ليحضر دولته معهما فلما أخذ مكانه عرضت عليه القرارات فوقعها بيده ، وقال يلزم ان ننتخب رئيس مجلس النواب ووكيليه وأعضاء مكتبه وهنالك جرى الانتخاب وظهرت نتيجته المعروفة ، ثم ارتبط كل النواب والشيوخ من الاحزاب الثلاثة بيمين المحافظة على الدستور وافتدائه بالانفس والاموال ، وبذلك تم الاتفاق وأضيف هذا اليوم الى أيام مصر التاريخية الخالدة

فشل الوزارة

أما الوزارة فان شئت أن تعرف كيف كان نصيبها من المجد يوم ٢١ نوفمبر فانظر الى نصيبها من الفشل والخيبة واجعل خيبتها مقياسا لمجدها

قال الوزراء : أيعصينا البرلمان فتحاول هذه الامة أن تجمعه في ميعاده ؟ إذن نكون «بلايص» ، وكيف نرضى أن نكون بلايص وفي يدنا الجيش وحديده وناره ، وفي قبضتنا البوليس ونبابيته وبنادقه ، فلنحشد الجيش محاربا ، ولنرصد البوليس مفرقا وضاربا ، وقد صدقوا في وعيدهم فجاءوا بالجيش والبوليس وأمروا رجالهما أن يضربوا أعضاء البرلمان بالرصاص ليمنعوهم من الاجتماع فى أى مكان ، ولـكن البرلمان اجتمع رغم انوف الوزراء فاصبح واجبا عليهم ان يعودوا فيسألوا أنفسهم : «هل كنا بلايص» ؟ وأصبح واجبا على الامة ان تهتف فلتحي : «البلايص»

***

من الرعب

ان كان حقا أن الحكومة ضربت مراقبة عرفية على التلغرافات التي تعرب بها الامة في أرجاء البلاد عن تأييدها للبرلمان وما أبرم من شأن عظيم في جلسته التاريخية الكبرى اذن فقد أشهدت الحكومة على نفسها بهذا العمل أن قلبها يطير رعبا وفزعا واذن فقد طعنت الدستور بهذه الجناية الجديدة في حبة قلبه

ونستغفر الله ، لا نقول الحكومة ، فالحكومة منذ أقر البرلمان عدم الثقة بهذه الوزارة الثائرة

على الدستور ليس لها من الوجود القانوني شيء، وانما هم نفر من الناس يغالبون الامة على مناصب الحكم بما عندهم من قوة ألقتها الصدفة في أيديهم ولا بد أن تفارقهم ويفارقوها قريبا، فان كانوا قد أضافوا الي عدوانهم على الدستور ومعاندتهم الامة هذا العدوان وهذه المعاندة فضربوا مراقبتهم على الرسائل التلغرافية الخاصة فقد وجب ان يحملوا بذلك ما يحمله الافراد العاديون من مسئولية الاعتداء على النظام العام وعلى الحقوق الواجبة، وقد صاروا مطلوبين في الواقع للقانون بمثل ما يطالب به كل انسان يعطل مصالح الناس عمداً وينالها بالاذى والسوء جهرة..

ولكنهم يقفون موقف المريب يجترح السيئة ويتعلق باسباب النجاة من عواقبها فيجترح سيئة أخرى أكبر منها ثم لا يزال يفعل السيئات لينجو بنفسه من السقوط في حفرته حتي تقتلعه الريح العاصفة فتدور به في الفضاء ثم تلقيه الي الارض فذا هو رقبة مندقة ومرارة منشقة

وهل يحسبون مراقبة التلغرافات تفيدهم شيئا؟ أنهم معذورون، فقد ركبت في وجوهم عيون الغرقي كلما أبصروا لجة عالية ظنوها سفينة النجاة وهي مطية الموت، أما هذه المراقبة فما كانت لتمنع صوت الامة ان يرتفع بتأييد الشيوخ والنواب فيما اعتزموه من الوفاء لها بالامانة التي حملوها عنها، فليزد وزراء آخر الزمن في مراقبة التلغرافات ماشاءوا، وليراقبوا رسائل البريد ان لم تقنعهم مراقبة التلغرافات، بل لهم ان يراقبوا الالسنة اذ تتحرك في الافواه، والانفاس اذ تردد بين الشفاه، والخطوات اذ تنقل بين المنازل والدور، والخطرات اذ تجرى في الصدور لانقاذ الدستور، وليأت محمد باشا عيسى في ذلك بالآيات الباهرة، فقد أعطاه الله جسما لايساويه في «التخن» الا عقله ولا تعادله في الكثافة الا فطنته، فليسوا هم فاعلوا مستطيعين أن يبدلوا هذا الواقع الذي شهده أهل الارض كافة، وهنيئا لهم أن يظفروا بسخرية العالم حين يراهم في ضآلتهم وحقارة شأنهم يصيحون أنهم أصحاب الشأن وأهل الرأى والآخذون بمقاليد الامور والمالكون زمام السلطة وأن برلمان الامة عالة عليهم وان الامة نفسها متطفلة على موائدهم

وهل كل هذا يفعلونه ليبقوا وزراء ينعمون بظاهر من لذة المنصب وهم في الباطن كالاحجار ينقلها اللاعب الخفي فوق رقعة اللعب كما يهوى؟ إذن فالامر سهل، فارقونا بسلام ولكم من الامة ان تمتعكم بمثل هذه اللذة، وهل تدرون ماذا تقول لكم الامة؟ تقول لكم: اذهبوا فقد جعلتكم وزراء شرف، فان لم يرضكم هذا فقد جعلتكم وزراء في غرف الاستقبال وغرف الزينة، فان لم يعجبكم هذا أيضا فأجمعوا أنفسكم في صعيد واحد واتخذوا لكم دولة وحكومة وكونوا فيها وزراء أصحاب دولة ومعال كما يفعل الممثلون، وان أبيتم واحدة من هذه «الوحايد» فاقرأوا شيئا عن امبراطور الصحراء واجعلوه قدوة لكم فلستم أقل منه حيلة ولا اضعف ذكاء.

أمن أجل بضعة كراسي يحركـكم فيها المحرك تقفون للامة أيها العشرة المبشرون بالخيبة موقف الخصم المناجز؟

أنها ثورتكم على الدستور وعلى الامة، ولكنها ثورة أشرف منها ثورة منيرة ثابت على الستر والخدر، فمنيرة ثابت هذه استطاعت أن تكشف نفسها في غير رهبة ولا خداع حين وقفت تقول: «أنا ثائرة»، فاغتنت الناس أن يبحثوا عن أمرها وصاروا لا يتكلفون في الرد عليها أكثر من أن يقولوا لها: «أنت ثائرة»، أما أنتم يارجال فقد سكتم حتى كشف الزمن ثورتكم

واخص على حزب انتم ابطاله، والطف الله بوطن انتم في غفلة الزمن رجاله..

***

أبلهم في الانتخاب

وقد يكون عجيبا من هؤلاء الوزراء أن يستمسكوا من الوهم بحبال تشدهم الى الكراسي كما تشد الدواب الى المحاريث، ولكن اعجب من هذا أن يستمسكوا بقانون الانتخاب الجديد يصدرونه ليفسدوا على البرلمان أمره وبالانتخابات يجرونها ليجمعوا بها برلمانا آخر يزعمون انه هو الذي يطلبه الدستور وترضاه الامة، ومعني هذا ان سادتنا الوزراء يسبحون في بحر من الخيال بل معناه أنهم يسوسون الامور ويدبرون شئون الدولة وهم نيام يحلمون...

أي قانون تصدرونه الانتخاب ياحضرات محمد باشا عيسي ومن معه من طوال وقصار، ورجال من فخار؟ وأية انتخابات تجرونها يا أصحاب المعالي والدولة، ويا أهل السطوة والصولة؟ان كان حقاً انكم تقصدون ماتقولون فحق أيضا ان تطردوا عن انفسكم هذه الهواجس والاحلام وأن تغسلوا عيونكم بشيء من الماء البارد ليذهب عنها هذا النوم الذى يعبث بها، ولمن تصدرون قانونكم وفيمن تجرون انتخاباتكم؟ تقولون: اما القانون فسنصدره للامة وأما الانتخابات فسنجريها في انحاء البلاد، ولكن الامة واقفة تصرخ في آذانكم ان لها برلمانا موجوداً فليست تريد غيره حتي يبلغ ماقدره له الدستور من أجل وبقاء، فان لم تكن هذه الصرخات قد بلغت منكم موطن السمع فهذه الامة على استعداد ان تجمع ارادتها في قبضة يدها وتحشو بها آذانكم حشوا كما يفعل النجاد بالفرش حين يحشوه قطنا وصوفا، فان لم تسمعوا بعد ذلك فما على الامة ان تسمع الصم الدعاء.

ولكننا نفترض لكم السمع والمعصية، نفترض أنكم سمعتم ارادة الامة وعصيتموها، ولماذا نفترض؟ ألستم قد سمعتم وعصيتم؟ فاعلموا ان الامة ستجزيكم بهذا العصيان أن تنصرف عنكم الى نفسها وأن تترككم منعزلين في موقفكم لتثبت في موقفها، وهاهي ترميكم بعزمها في غير تعمية ولا ابهام فتقول «هؤلاء الشيوخ والنواب قد اخترتهم لنفسي وارتضيتهم أمناء على وديعتي عندهم»، فماذا تفهمون ياسادتنا الوزراء من هذا؟ ألا تفهمون أن الامة تؤذنكم من الآن بأنها ستتلقى انتخاباتكم كما يتلقي اليقظان حلم النائم.

وبعد: فلنصور المسألة على هذا النحو:

اجتمع مجلس وزرائكم فأصدر قانون الانتخابات، ثم عاد فاجتمع مرة أخرى وأقر اجراء الانتخابات في موعد معين، ثم جاء هذا الموعد فاذا الأمة في جميع البلاد منصرفة عنه كأنها لاتعرفه وكأنها لاتريد أن تعرفه، فماذا تفعلون اذن؟

كأننا نسمعكم تقولون: ماذا نفعل؟ وكيف تسألون عما نفعل وقد رأيتم مافعلنا يوم ٢١ نوفمبر؟ هنالك أيها الابطال نلقي اليكم مقاليد الطاعة ونعلم أن وزارة عقدت لواء الجيش لبطل كمحمد باشا عيسى فتقدمه من الرعب جيش ضمن له النصر بغير قتال جدير بها أن تعقد له لواء الجيش مرة أخرى ليسوق الناس الى الانتخابات مكبلين بالسلاسل والاغلال

وهكذا تكتبون صحفكم البيضاء في تاريخ الحياة النيابية ياوزراء الاتحاديين..

صفحتنا الادبية

الظلم

أليس الظلم قبيحاً ؟ نعم : وأقبح منه صاحبه ، وفي الارض جهنم من البغضاء هي مستقر الظلم ، وفي الدنيا مضطرب من المقت هو سبيل الظالمين

شهوة كشهوة البهائم لاتزال تعلق بهذه الفطرة الانسانية ، فاذا هي طلبت مظهرها بحثت لها عن بؤرة تنحدر اليها ، ولا تزال تبحث حتي تجد هذه البؤرة تحت أضلاع كائن يتخذ صورة الانسان ويحمل وجهه ، هنالك تستقر هذه الشهوة البهيمية في قلب من الخشب مركب على عروق من الحديد ، وهنالك تطلب غذاءها ومتعتها ، أما غذاؤها فلهو وغرور ، وأما متعتها فظلم وفجور

صاحب هذه الشهوة هو الظالم ، الظالم الذي يكره الانسانية لانها جعلت له شركاء في سكنى الارض ، الظالم الذي يريد للناس العذاب لانهم شركاؤه في الحياة ، الظالم الذي يحقد على كل ذي نعمة لان الله آثره بالنعمة من دونه ، الظالم الذي تضطرب به مسالكه كلما باغت الناس لينقل مافي دورهم الى داره ويحمل مافي أيديهم الى يده ، الظالم الذي يشم من تعذيب الابرياء رائحة المسك والطيب ، ويجد في لذة التنكيل بمن لا يرضون عنه مايجده الجائع من لذة الطعام ، الظالم الذي يطرب من البكاء كما يطرب من الغناء ، ويدلك يده بقلوب الاطفال ثم يغسلها بدموع النساء ، الظالم الذي يخرج من نهاره مغتبطا بما أوقع من عذاب ، وما احدث من خراب ، وما افسد ونهب ، وما اغتال وسلب ، كما يخرج العامل الامين مغتبطا في نهاية يومه باداء الواجب والقيام على الحق المفروض ، الظالم الذي يحمل بين جنبيه ضميرا يؤنسه في وحشته ، ويرافقه في خلوته ، كالقبر يستأنس بالعظام والجماجم ، وكالدابة تستأنس بالحيوانات والبهائم ، هذا الظالم انما يحمل في قلبه شهوة البغي لأن فطرة الله اختارته للظلم مستقراً ومستودعا

في الناس من يعجبون من أهل الظلم وأنصاره ، وفيهم من يظنون أن للظالم رجعة الى التوبة ، ولكن هؤلاء يخطئون فيما يظنون ، فقد تنفتح صحف التاريخ فاذا هي تشهد أن رجعة الظالم كانت أبداً الى السقوط وأنه ما من ظالم أقلع عن ظلمه قبل أن تأخذه سلاسل العقاب وتصير به نهايته الى نقمة السماء العادلة

وكم عند التاريخ من حديث عجب ، وكم يمر الظالمون من أهل هذا الزمن وسواهم بما يتحدث به التاريخ عمن سبقوهم في الظلم فلا يحسون رهبة العاقبة ولا يستشعرون سوء المنقلب ، فاعلم اذن ان مصائر الذين سبقوهم لم تعظهم لانهم مخلوقون للظلم ولان الظلم وظيفة اجراها الله عليهم فليس لهم الا ان يؤدوها كاملة ثم ينقلبوا خاسرين

كانت للاسكندر الاكبر يد باطشة لاتبلغ ايدي الظالمين في هذه الايام ان تكون بعض اصابعها ، وقد لقي الاسكندر مايلقاه كل جبار ، فان عدل الله الذي مد له في اسباب جبروته لم يمهله ريثما يشرف من قمة الحياة على ماجمع بالظلم من اطراف الدنيا ، ولكنه طوى رقعة حياته الضيقة قبل ان تتسع فمات ولم يستمتع من الحياة بغير التعب والترويع ، وهكذا زرع الظلم وجني منه مصرعه قبل الاوان ، حتي قال فيه من وقف على جثته الهامدة : « انظر الى حلم النائم كيف انقضى »

وأحاديث غير الاسكندر ، اليك منها حديث « نيرون » هذا الذي أرسلته الطبيعة نقمة للرومانيين ، أحرق رومة لينعم بلذة النظر اليها وهي تحترق ، وقد وجد هذه اللذة التي اشتهاها ، ولكن اتراها بقيت له لذة دائمة ؟ وهل وجد من ضروب القوة التي كانت في يده ضرباً يحفظها عليه حتي يسأمها ؟ كلا : بل كانت لهو وطر أقضاه في ساعة ثم صبت عليه لعنة ينقلها لسان الدنيا من أرض الى أرض ومن جيل الى جيل

وكثيرون غير هذين خرجوا بين الوان الناس واجناسهم يأكلون لحم البشر ويشربون دماءهم ، تخضع لهم الرقاب وتبغضهم القلوب ، تطيعهم الجوارح وتعصاهم الضمائر والنيات ، تحوطهم النفوس لالانها تحب حياتهم بل لانها تفتدي حياتها منهم ، وكل هؤلاء غمة يفرح الناس ويطربون حين يكشفها عنهم موت خاطف أو مصيبة نازلة

تلك احاديث الظلم والظالمين ، أما الحديث عن الشعوب ينكبها قدر الله بامثال هؤلاء فانت تعرف مما قرأت ان الشعوب قد تصبر صبر الكرام ولكنها لاتصبر صبر الاموات ، وانت ترى أمثلة لاتحصي مما تفعل الشعوب يوم لايبقى لها من الصبر شيء ولا يكون لها على الضيم قرار ، وانما تبدأ الشعوب بالدعاء قبل البلاء ، فادع الله أيها الناس وقولوا في دعائكم : « اللهم يارافع البلاء ، ويا سامع النداء ، ويا مجيب الدعاء ، ارفع مقتك وغضبك عنا ، ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، اللهم على الآطام والآكام ، وعلى التلال ورءوس الجبال ، اللهم اكشف الغمة عن هذه الامة »

واذا أجاب الله دعاءكم فرأيتم الظلم وقد سقط ميتا فقفوا عليه وقولوا ما قال الاول : « أمات هذا الميت كثيراً من الناس لئلا يموت وها هو الآن قد مات » ، ثم استبشروا واخبروا

« أبو الشمقمق »

مستر هندرسن

والتحقيق فى حوادث الاغتيال

ذكر « متفرج » فى « مرسح السياسة » في العدد الماضي أن التحقيق فى « حادث السردار » كان يقفل بابه كلما ورد اسم البيلي أو غيره بناء على اشارة مستر هندرسن الخ . . .

والحقيقة أن النيابة كانت لا تستمر فيه حتي تستوفى كل المعلومات الخاصة به ، فلما نضج أمرت بالقبض على البيلي وأخذت تحقق مع كل الذين وردت أسماؤهم في التحقيق

ويؤكد الثقاة أن جناب المستر هندرسن غاية فى الاعتدال والاستقامة والطيبة ، وأن سفره لم يكن الا لاشتداد مرض أخيه الذي توفي الى رحمة الله قبل وصوله الى لندن

ونحن نتقدم الى جنابه بواجب التعزية والاعتذار

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

في التياترو (لمراسلنا الفني)

بدون عنوان . . !

مسلم أم مسيحى ؟ ستقول إنه مسيحى لأن اسمه (أنطون) يزبك ، ولأنك تراه يتردد على الكنيسة في أيام الآحادوالاعياد . أما أنا فأقول لك إنه مسلم — قلباً ولحماً ودما . مسلم — شديد التقوى والورع ، كثيرالصلاح . مسلم يصلي الفجر (حاضر) بعد أن يقضي الشطر الاول من الليل متهجداً متعبداً قائماً قاعداً راكعاً ساجداً . مسلم يؤتى الزكاة في أوقاتها وبمقاديرها ويحج الى البيت الحرام فى كل عام . بل هو مسلم « متعصب » ! !

أعوذ باللهمن هذهالكلمة البغيضة«متعصب» ! وهل يوجد الآن بين المسلمين من ينطبق عليه هذا الوصف — التعصب — بمعناه المتعارف عليه بين الناس ؟

أجل ياسيدي . إن الاستاذ أنطون يزبك مسلم « متعصب » وبكل مايمكنك أن تفسر به هذه الكلمة . أنظر اليه وهو يقدم لك روايته (عاصفة في بيت) تره يقول في بروجرامها : — «وأجرى — أى المؤلف — حوادثها في قرية من قرى مصر ليتسنى له الشهادة بشهامةالفلاح (العربى المسلم) واندفاعه في تضحية نفسه عن أهله وبيته اندفاعاً يورثه العطب ويودي بسعادته وهو يقبل ذلك العطب عن طيبة نفس لانه يظن أن من وراء ذلك دراءاً للعار . . . الى آخره

فالاستاذ . يزبك يعلم أن القرى في مصر لايسكنها الفلاح (العربي المسلم) وحده ، بل يسكنها معه فلاح آخر هوالفلاح(القبطيالمسيحي) ويعلم أن الدم الذي يجري فى عروق الفلاح (العربي المسلم)هو نفس الدمالذي يجري فيعروق الفلاح (القبطي المسيحي) ، وأن السماءالتي تظلاهما سماء واحدة ، والتربة التى خلقا منها تربة واحدة ، والماء الذي يشربانه ماءواحداً، والبيئةالتي يعيشان فيها بيئة واحدة . فهما ابنان لأب واحد وأم واحدة لافارق بينهما الا أنهما - بعد أن ينتهيا من عملها اليومى — يتوجه هذا الى ربه في المسجد ويتوجه ذاك الى نفس الرب في الكنيسة . يعلم الاستاذ يزبك بهذا كله . ويعلم أنه مادام قدتطوع لأداء الشهادة للفلاح بالشهامة ، فالذمة تقضي عليه بأن يؤدي شهادته كاملة غير منقوصة ولا مقصورة على الفلاح(العربي المسلم) وحده . ويعلم أن الأمر لايكلفه غير حذف عبارة (العربى المسلم) من بروجرام روايته فتبقى شهادته للفلاح بالشهامة مطلقة ولو من قبيل (جبر الخاطر) لاخواننا الاقباط . !

ولكنه مسلم « متعصب » — فهو يأبى أن يشهد بالشهامة لغير (ابن دينه وملته) الفلاح (العربي المسلم) ، ولاترضي نفسه (المسلمة المتعصبة) أن يعترف للفلاح (القبطي المسيحي) بالاندفاع في تضحية النفس عن الاهل والبيت . !

لم يقف الاستاذ انطون في « تعصبه للاسلام » عند هذا الحد . فانظر اليه فى (الذبائح) وقارن بينه و بين غيره من المسلمين

الامير عبد الكريم القاطن فى مجاهل الريف والذي يحارب فرنسا حامية الكاثوليكية المسيحية يجاهر بصداقته للمسيحيين ولا يأنف أن تعقد بينه وبينهم أواصر الالفة والاخوة

والسلطان ابن السعود الضارب في صحراء الحجاز ، والمسلم المتشدد في اسلامه (حتى ليقول عنه خصومه إنه يرمى من عداه وعدا شيعته من المسلمين بالكفر) يقابل السير جلبرت كلايتون في الاراضي المقدسة بالترحاب ، ويمد يده للدول المسيحية فيرتبط معها بروابط المعاهدات

أما الاستاذ انطون يزبك فانه يقول لك إنه لايجوز لمسلم ان يعرف مسيحياً أوان يقرئه السلام . ! لماذا . ! لأن (العداء) الذي بين المسيحية والاسلام شيء متأصل « فى الدم . في الدم يامحمد » . ولكى يبرهن لك على صدق دعواه ، ولكى يجعلك تفصم كل مابينك وبين أي مسيحي من روابط ألفة أو صداقة أو معاملة يقول لك « تمام . زي مابقول لك . دا احنا أولاد الصحرا المحرقة ، وهم أولاد المغر المنقورة في الجبال المثلجة . ! دول بيكتبوا من الشمال لليمين ، واحنا بنكتب من اليمين للشمال . ! دول لما بيدخلوا كنايسهم بيقلعوا برانيطهم ، واحنا بنقلع جزمنا لما بندخل جوامعنا » . !

ثم . . .

ويقول الله في كتابه الكريم « ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لايستكبرون »

ولكن الخواجه أنطون يزبك — أعزه الله وأيد به شوكة الاسلام — يقول لك « احنا لسه ماخلصناش من الافرنج ورذايلهم . ! ؟ واللي بيجرى في عروقنا نار سايلة ، مش دم ينهب هبة واحدة ياقاتل يامقتول وهم الواحد منهم يعض باسنانه على زور الواحد منا ، ويموت عليه ، ولا يشيلش انيابه الا أما ياخد روحه في بقه . . ! دا احنا من عشرة آلاف سنة متخاصمين وياهم ، وهم متخاصمين ويانا . سنة نكتسح بلادهم ، وسنه يكتسحوا بلادنا . ده شيء في الدم . في الدم يامحمد » !

وعلى هذه النغمة الممقوتة — نغمة التفريق بين المسيحي والمسلم واشعال نار البغضاء فى القلوب - ظل الاستاذ ينقر في روايته . بل لقد بلغت به المغالاة في بغض الدين المسيحي والتشيع للدين الاسلامي الى حد انه جعل الضابط المسلم همام باشا يتناول الصليب المعلق في صدر زوجته المسيحية ويرمي به على الارض صائحا « مش ده صليبك . ؟ شوف . ! ويطؤه بقدميه . !

يالها من فعلة شنيعة أراد الاستاذ يزبك ان يلصقها بالمسلمين ظلما وعدوانا لولا يقظة قلم المطبوعات . فقد أبى مدير المطبوعات - المسلم - ان يبقى هذا المشهد فى رواية الاستاذ يزبك ، ومنعه عن إظهاره على المسرح . .

واست أدري ماذا يقصد الاستاذ يزبك من كل هذا . ! هل هو حقيقة متشيع للاسلام الى هذا الحد الذي يستحي أي مسلم عريق فى الاسلام ان يبلغه ! ؟ ولماذا — مادامت هذه حاله — لايشرفنا باعلان دخوله في حظيرة الاسلام . ؟ وأى شأن للاديان بالفن . بل أية فائدة تعود على الناس من بث هذه الافكار فيهم غير إشارة التعصب فى نفوس العامة ! ؟

لقد أراد الاستاذ أن يفحص مشكلة (الزواج بالأجنبيات) . ونعترف له بأنها مشكلة حقاً . مشكلة حارت في حلها كل الأمم . هل زواج الانجليزي من الالمانية ، أوالهولندي من الاسبانية أو الايطالي من الروسية ، مفيد أم ضار . ؟ ماتأثيره على النسل ونسل النسل . ؟ وما هى نتيجته من الوجهة الوطنية ؟ هل يكسب الوطن قوة تأتيه من مزج الدم أم يسبب له الانحلال ؟ مافائدة

(التطعيم) ؟ لقد جربوه في النبات فأثمر . وجربوه في الحيوان فأتى بخير النتائج . وجربوه في الانسان من الوجهة الطبية فأنقذوا به الكثيرين من ضعفاء البنية . فهل هو مفيد من الوجهة الاجتماعية أيضاً ؟

هذا هو الذي كنا ننتظر من الاستاذ أن يفحصه أمامنا في روايته مادام الله قد فتح عليه بهذا الموضوع يتكلم فيه . وكانت الامثال أمام الاستاذ كثيرة . كان أمامه (القطن) — هل تحسن نوعه من خلطه أم لم يتحسن . وكان أمامه (الخيل) هل أنتج فيها التوالد أم لم ينتج

هذه هي طريقة فحص هذه المشكلة ، كان يجب على أستاذنا أن يسلكها مادام قد تصدى للفحص . ولكن كيف يسلكها وهو — اذا أراد أن يسلكها — يجب عليه أن يعرف التاريخ بأدواره ، فيدرس أنساب العرب ، ثم تاريخ مصر منذ فتحها الهكسوس وتعاقب عليها بعدهم اليونان والرومان والعرب والاتراك ، ثم تاريخ اليونان ، وتاريخ رومه ، ومذهب النشوء والارتقاء ، والتاريخ الطبيعي . ! وأنى للاستاذ هذه الدراسة التي تقتضي أعواما طويلة وعلما واسعا و (دماغا) كبيرة . ؟ ؟ بل كيف يستطيع وهو يريد أن يؤلف الرواية في أسبوعين . ! وهب أن الاستاذ رضي أن يتذرع بالصبر وأن يدرس ويفحص ويتعلم ويفكر ثم يكتب روايته في عامين أو ثلاثة . وهب أنه وفق فيما قصد اليه فخرجت روايته كما يجب أن تخرج الرواية . هب ذلك فهل أنت ضامن للاستاذ « تصفيق الناس » . ؟

إن كل ما يبتغيه الاستاذ هو « التصفيق » . هو أن يصفق الناس لكلامه . وأن تجري دموعهم أنهارا لشدة التأثر . وأن تتشنج أعصابهم . وأن يغمي عليهم أثناء التمثيل .. ! هذا هو « المجد الفني » عند الاستاذ يريد أن يناله ولو ضحي في سبيله الفن . !

إذن فالامر بسيط . إنه سيخاطب العامة « والعامة لا يؤثر فيهم أكثر من (التعصب) الديني أو الجنسي ، وغير مناظر القتل . . !

أن مقياس النجاح عند الاستاذ يزبك هو البكاء والتشنج والاغماء . وإنه ليفخر بأن يقدم لك « إحصاء » بعدد « ضحاياه » . ! ويقول لك : انظر . ! إن رجال الاسعاف ذاهبون ليسعفوا (المصابين) من روايتي . ! ووالله ما سمعنا قبلا إن « الفن » يكون شريكا « للترامواي » و « للحرائق » وللبيوت « الآيلة للسقوط » !!

(رداميس)

تفسير الدستور

اذا أنت رأيت اجماع الامة من الصغير العاري الرأس الحافي القدمين الى الكبير الرفيع القدر الذي تنحني له الرؤوس لم يبق لديك ما يختلج به في نفسك شك في أن النواب والشيوخ الذين اجتمعوا بالأمس وعقدوا البرلمان يمثلونه تمثيلا صحيحاً ، دستورياً ، لاشية فيه ولا شبهة ، وأن هؤلاء هم الذين يفسرون الدستور ، وما تفسيره على هوى الوزارة غير استمساك بالمناصب وتشبث بالسلطة واستماتة في حيازة الحكم بالقوة الغاشمة والجبروت

كانت الوزارة تفسر الدستور بما تشاء من المزاعم التي تماطل بها في دعوة البرلمان وتتعلل بالعلل وتخلق المعاذير وتعد الوعود الكواذب مصبوبة في قالب الوعيد وتضجر البلاد من المطل والتسويف وترى الطريق يطول ويتوعر والغاية تبعد وتكاد تستحيل فتضج من هذا الضجر وتكاد مراجل الغضب تنفجر فلا تسكن الوزارة غضب البلاد ولا تخفف عنها ولا تدفع عنها الوساوس والظنون والخوف على الدستور بغير ادعاء أنها تسن قانونا للانتخاب ، ويمضي الاسبوع وراء الاسبوع والشهر وراء الشهر حتي كاد ينقضي عام يجيء في أثره عام ، وكأنها بكتابة قانون الانتخاب تستوحيه قرآناً ينقطع وحيه بين كل آية والتي تليها حتي يتم الجهاد في سبيل ارغام الناس على تصديقها والايمان بها والاطمئنان الى ما فيها من خطر وبلاء وويل وشقاء ، وما تنطوي عليه من نية التأجيل بعد التأجيل حتى يذهب الجيل في أحلام وأباطيل وهم يظنون أنهم خالدون في هذه الوزارة فليس يعنيهم أن تنام الدنيا أو تقوم ولا يبالون أتسعد أم تشقى !

ثمانية أشهر تنقضي في كتابة قانون انتخاب لا ينظمونه شعراً ولا ينقشون حروفه بالجواهر على الواح الذهب ويملأون اشداقهم بادعاء أنهم مشرعون عندهم علم القوانين وليس لغيرهم ان يفسر الدستور ولا في البلد من له عقل مع عقولهم أو رأي مع آرائهم ، ويزيد النكبة بهم ومصيبة الامة فيهم احتكارهم الاخلاص ولو كانوا مخلصين ما كانوا كاذبين ولو لم يكونوا كاذبين ما سلخوا نحو سنة وهم في أول عملهم في سن ذلك القانون المزعوم للانتخاب وقد وضعوا مواد تقييد الصحف في يوم أو بعض يوم وصنفوا ما يسمونه قانون الجمعيات السياسية في جلسة أو جلستين ، قادرين على ما يضره، عاجزين عما ينفع ، فما أبعدهم من الاخلاص والصقهم بالتذرع به الى المخادعة والكيد وتشويه سمعة مصر بما يختلقون من الاكاذيب وما يذيعون من المفتريات يدعمون بها بناءهم المنهار ويمسكون سفينتهم المشرفة على الغرق

وهل الوزراء في مملكة من ممالك العالم يفسرون الدستور لبلادهم وما هم إلا منفذون للشريعة التي تسنها البلاد على مقتضي الدستور الذي ليس لاحد حق تفسيره غير البرلمان ؟

سيقولون أن المستشارين الملكيين فسروه وافتوهم فيه الفتوى التي ينقضون بها نسجه ويقوضون بنيانه ويعفون أثره ، وتلك فتوى يدعون أنها عندهم ولم ينشروها لتراها الامة وتعلم هل افتي أولئك المستشارون بتعطيل الحياة النيابية أو الوزراء يؤولون به مواد الدستور ، ومحال أن نصدق أن المستشارين الملكيين أفتوا الوزارة تلك الفتوى التي لو كانت عندهم لاعلنوها ، وما كتموها الا أنها أشاعة يشيعونها وليس لها أصل ، كالمذكرة التي ادعي محمد باشا عيسي أنها عنده ثم لم يكن عنده غير الهذيان الذي أجرى به البهتان لسانه ولو كان خجل يومئذ لابتلعته الارض فلم نره بعدها ولم يستبح لنفسه حشد الجيوش لمحاصرة البرلمان.

أما وقد اجتمع نواب الامة وعقدوا البرلمان تحت ظلال السيوف والرماح وهم هدف المدافع فهل الوزارة في ريب من أنهم جاءوا بارادة الامة والامة تؤيدهم هذا التأييد بالصوت المرتفع الى عنان السماء .؟

وهل بقي لتفسيرها الدستور بما أوحاه اليها حب السيطرة والحكم اثر والدستور من عمل الامة وليس لغير الامة حق تفسيره ؟

ليس الدستور قانونا سنته الوزارة ، ولكنه من عمل الامة كتبته بدماء ابنائها الذين جندلتهم الحراب والبنادق سنة ١٩١٩ ومستحيل أن تفرط فيه البلاد من أجل سواد عيون رجل كنشأت أو عيسي أو غيرهما ممن ذهبت باحلامهم المناصب التي ارتقوا اليها في غفلة الدهر وما هم لها بأهل

والحمد لله على أن جمع القلوب المتفرقة ووحد الكلمة المتعددة والف بين الاحزاب وسيعلم العالم كله أن مصر لن تنام عن حقها ولن تتهاون في الجهاد في سبيله بعد اليوم

ادب البابلي

قلنا حين نعينا الى القراء وفاة صديقنا العزيز محمد بك البابلي انه كان كاتبا أديباً بقدر ماهو نكه ظريف . وقد وقع الينا طرف من رسائله الى بعض اصدقائه ننشر اليوم نموذجا منها وهي وان لم تكن من الانشاء في المكان الاعلى تدل على المام كاف بالادب وسعة الاطلاع . من ذلك ما كتب يوما الى صديقنا وصديقه المفضال حضرة صاحب العزة اسماعيل بك شيرين وكيل محافظة مصر من أبعاديته بجهة المحلة الكبرى :

سيدي الصادق اسماعيل

راجعت في صحيفة ذاكرتي مالك من الحقوق علي وما لي من الحقوق عليك فرأيت أن مالك من الحقوق والافضال تنوء به الجبال وحيث أني عاجز عن تسديد تلك الحقوق ولو عند ميسرة وحيث أن حقوقي عليكم بسيطة لاتعجزون عن وفائها

وحيث اني الآن مقيم منفرداً في التفتيش الواقع بمحلة البرج لأن هواءه موافق مزاجي عن باقي التفاتيش الاخرى . . . لان وخامة البنك العقاري وجرائيم البنك الزراعي وما يلي ذلك من مجارير غرفة البيع الجبري وميكروبات المحضرين وطائفة الانذارات والاعلانات والمزادات قد اتفقوا جميعاً على افساد مناخها

وحيث أني أصبحت وحيداً لا زوجة لي تعولني أو تلومني أو تقلق راحتي رأيت ان أخطب منك صندوقا من الكنياك وصندوقا من الوسكي الاول مارتل والثاني ديوارز لاتزوج كل ليلة من بنات الاعناب وغواني الاكواب مايخفف عني الكروب ومني عليك الف تحية وسلام

عمك محمد البابلي

بالمحلة الكبرى

أخي الحبيب الصادق

تسلمت كتابك ورشفت من عذب ألفاظه ماالطف نار شوقي اليك ، وأنت تطلب الي أن أجزيك عن ذلك العهد الذي شغفت به فؤادي سما زعافا يأخذ من مهجتك وحياتك مانحن في حاجة الى المزيد منه ومتى خطر ببالك أنني اختار لنفسي أن أكون السبب المباشر لفجيعة البلاد فيك وحرمان اخوانك وخلانك من التمتع بك والهناء بما يرجونه من طول حياتك ودوام صحتك، لو ان في يدي اكسير الحياة أو لو كنت قد حبيت من معجزات الرسل والانبياء القدرة على احياء الموتى وابراء ذوي الاسقام لكان أول همي ان اهبك أكبر نصيب من الصحة وأوفر قسط من الحياة . انك تعلم يا محمد انك مني مكان الروح من جسد الجبان فهو لا يفتأ يروضها على ما يرى فيه سعادتها وهناءها وبعصاها فيما يضنيها ويعرضها للاخطار والسلام عليك من أخيك البار بك الشفيق عليك

اسماعيل شيرين

محلة البرج في ٩ مارس سنة ٩٢١

سيدي الجليل

والله ما عمرو بن العاص في حسن سياسته ولا معاوية في حسن كياسته ولا المغيرة بن شعبة في دهائه ولا ابو جعفر المنصور في ذكائه بأبرع من سيدي في حسن تخلصه من المأزق واهتدائه الى الطريق من بين المفارق . نظرات تتكشف لها الضمائر وحيل تنفطر منها المرائر، لا يدري سائله ان كان له مانعاً أو مانحاً ويخرج ذو الحاجة من بين يديه لا مادحاً ولا قادحاً، بشاشة تقوم مقام الرفد والفاظ كالدر يسطمه العقد، يلعب بعقول الانام لعب الترك بجيوش الاروام

تحرص ياسيدي على صحتي من تعاطي الصهباء في الصباح والمساء لكي تحل الاشفاق محل البذل والرحمة مكان النيل . وتخدعني عن نفسي بمثل هذه المعاذير وانت تعلم ان مذهبي في تعاطيها مذهب العليل فاذا اكثرت ففي نخبك أو سكرت ففي حبك . ولي من وحدتي وطويل عزلتي مايبرر طلبتي . فان عيناي لا تكاد تقع الا على شيء مثل البقر ولا يطرق سمعي الا انكر الاصوات في جميع الاوقات. عيون كحلها الغبار في وجوه كقدر الفخار ركبت على أجسام علاها التراب . مالو بذر فيها السنط لنبت وطاب، تسترها ثياب تسرح فيها قطعان القمل والبق فتراها خارجة من شق داخلة في شق

هذه ياسيدي هي حياتي ومعيشتي . وبلواي ومصيبتي، فبحبك هل يسرك أن أموت شهيد تلك الاشباح . أم تؤثر أن أذهب صريع الرياح .

عمك محمد

الاكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولاطالة الحياة بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور س . فورنوف مدير معمل معهد الابحاث العالية بباريس « الحياة وال ٣٠٠ طعم للرجال » أن الغدد الحيوية لتكسب في المجرى الدموي نوعاً من السائل الحيوي الذي ينبه جميع الخلايا ويقوي أيضاً الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهناك نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبشاً والحيوان هرم حيث لم يأمل البطريون الحياة لها الا بضعة أسابيع وقد طعمنا بالغدد الحيوية المأخوذة من حيوانات حديثة السن . فهذه الحيوانات بعد العملية تظل حافظة لقواها . ومنذ خمس سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن تتناسل وقد طعم ٣٠٠ رجلا بالغدد الحيوية ونذكر على سبيل المثال : — تقدم لي رجل انكليزي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب والكبر منحنى الرأس وقواه منحطة من ١٢ سنة فبعد التطعيم بالغدد الحيوية وبتأثير السائل تحول الشيخ عديم القوى الى رجل قوي يتمتع بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه من ١٥ الى ٢٠ سنة ولكن يقول الدكتور راشلوندسكي ببرلين في مؤلفه البحث في الكائنات صفحة ١٣٥ له من الممكن استبدال العملية الجراحية المذكورة بادخال خلاصة الغدد الحيوية الى الجسم باستعمال كاليفولويددي كالتشنكو ولهذا السبب قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كقوى بما انه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشي ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشي الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعون من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على شهادات ألوف الاطباء من المجتمع العلمي في العالم أجمع وهي مستخرجة من القائمة الرسمية التي تحوي ٤٠٨٩ طبيبا ومؤيدة من المجلس الاعلى للصحة بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٥ نمرة ٥٩٧ ان يطلب كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً — كاليفلويد الدكتور

«كاليتشنكو» كوفي، في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية . ويباع الكاليفلويد : نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجه وجوليوتي ونيوبرتش الى آخره : وعند وكيلنا «ا . ن . كوزنتزوف» بشارع افيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه

دعوا حبوب نوبل

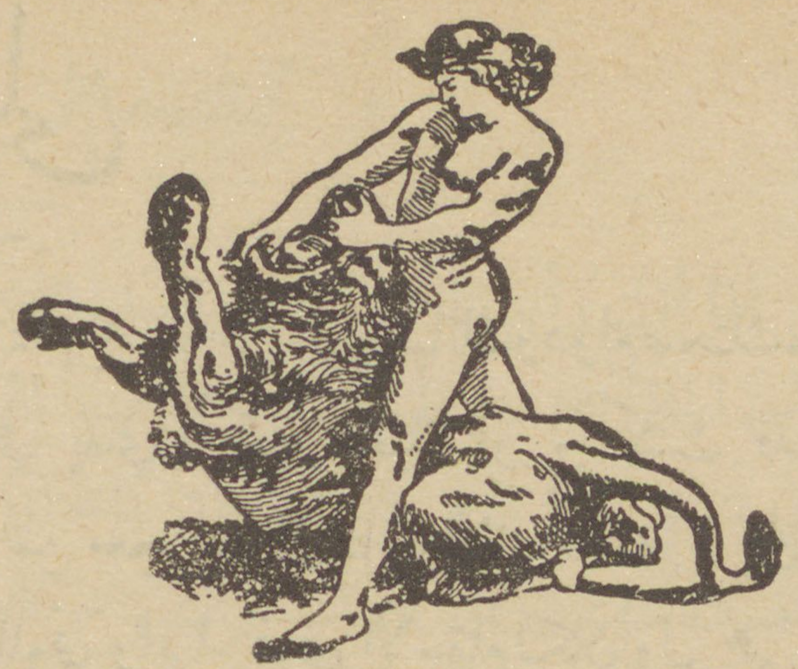

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم .

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن

لاتهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها «الانحلال وأسبابه وعلاجه» من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

قمر

أطلب علبة من القمر اذا دخلت مخزن البقاله فان قمر مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع فى كل مكان فلا تنسى القمر واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

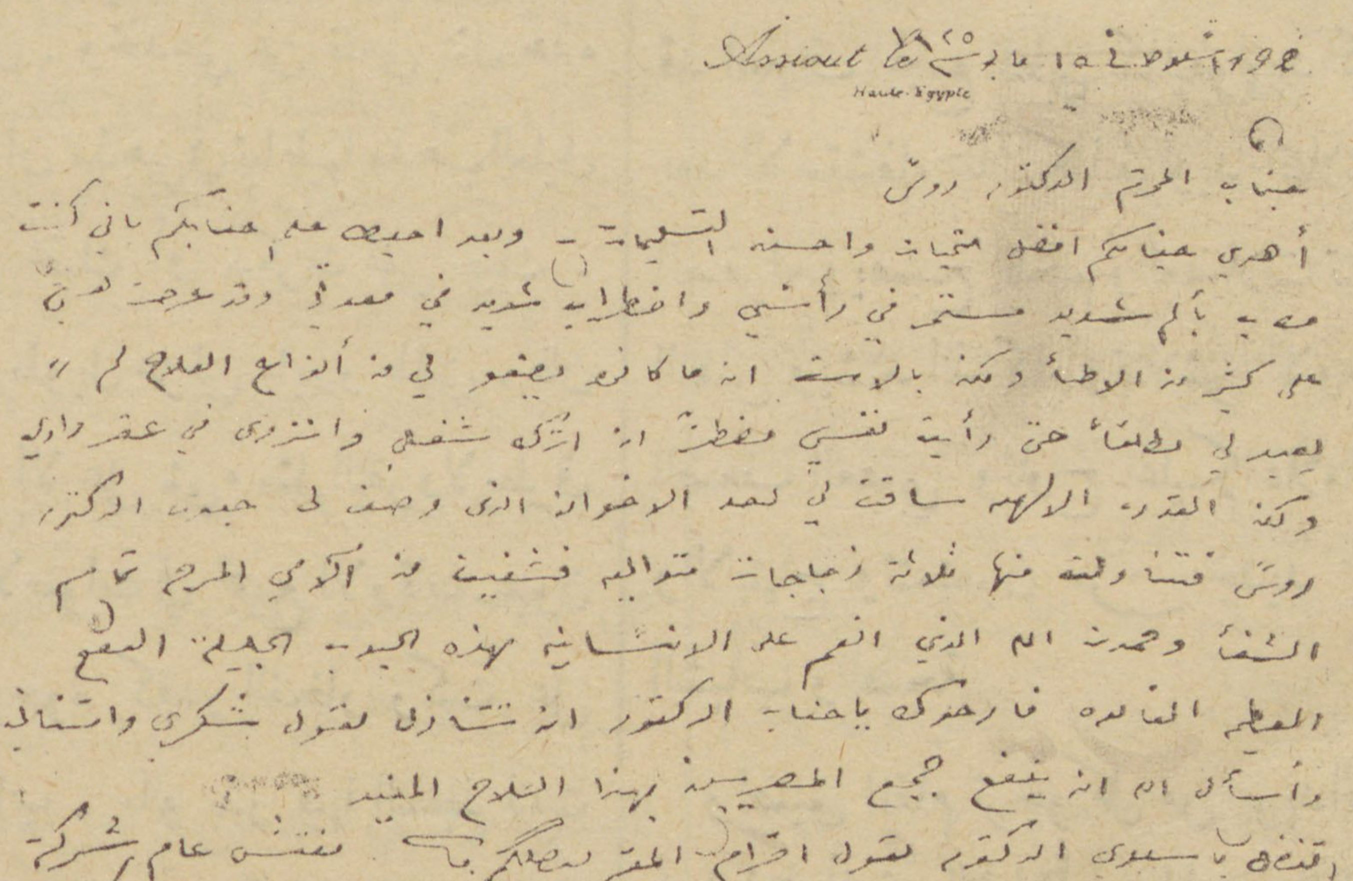
Assiout le ١٥ ... ١٩٢٥
Haute-Egypte

جناب المحترم الدكتور روس

أهدي جنابكم أفضل تحيات وأحسن التحيات - وبعد أحيط علم جنابكم باني كنت مصاب بألم شديد مستمر في رأسي واضطراب شديد في معدتي وقد عولجت لدى كثير من الأطباء [illegible] حتى رأيت نفسي مضطراً ان اترك شغلي [illegible] ولكن القدرة الالهية ساقت لي أحد الاخوان الذى وصف لي حبوب الدكتور روس فتناولت منها ثلاثة زجاجات متوالية فشفيت من آلامي المزمنة تمام الشفاء وحمدت الله الذي أنعم على الانسانية بهذه الحبوب الجليلة النفع العظيم الفائدة فارجوكم يا جناب الدكتور ان تتفضلوا بقبول شكري [illegible] وأسأل الله ان ينفع جميع المصريين بهذا العلاج المفيد

وتفضلوا يا سعادة الدكتور بقبول احترام المعترف بفضلكم [illegible]

مفتش عام شركة [illegible]

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة لدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

نجاه واصف المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر تليفون نمرة ٥٩٠٧
مستعد لتوريد كافة ما يلزم من التقاوي والآلات والاشجار للجناين وعمل رسومات ومقايسات وأخذ مقاولات لعمل جنائن بأسعار متهاودة

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس الكروي يعطي صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد
صابون بيرس يباع فى ثلاثة اشكال

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة ومخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء
ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصري

انقاض حزب الاتحاد

حلمي باشا عيسى — حقيقة أنا رجل عظيم ، أردت أن اهدم الاحزاب فهدمت حزب الاتحاد ، اليست هذه عظمة ؟
نشأت باشا — اعمل معروف يامحمد ياعيسى سيب العظمة دلوقت وشيل البلاوي اللي وقعتها على دماغي . . .